

الفكر السياسي الصيني

ا.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم





الرئيس الصيني: جيانغ زيمين (1993-2003)



الرئيس الصيني: جيانغ زيمين (1993-2003)

- جيانغ زيمين: سياسي صيني بارز ولد في مدينة شانغهاي عام 1923،
- أكمل دراسته الجامعية في جامعة شانغهاي
- حاصل على الهندسة الكهربائية،
- انضم في صفوف الحزب الشيوعي الصيني عام 1946،
- عاصر أحداث في التاريخ الصيني، من (الاحتلال الياباني، والحرب الأهلية، والقفزة الكبرى إلى الأمام، والثورة الثقافية، وأحداث ساحة تيانانمين، والتطور الاقتصادي الكبير، قضية تايوان، وغيرها)،
- تسنم عدة مناصب قيادية آخرها رئاسة الدولة للمدة (1993-2003)،
- امتازت فترة حكمه بالهدوء والتطور والسعي للانفتاح التجاري نحو العالم



الرئيس الصيني: جيانغ زيمين (1993-2003)

- ان قوة ومكانة الرئيس (جيانغ زيمين) تتأتى من خلال تسنمه ثلاثة مناصب أساسية في الحياة السياسية الصينية، هي:
- الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني (1989-2002)،
- ورئيس جمهورية الصين الشعبية (1993-2003)،
- ورئيس اركان الجيش (1989-2004)،
- وزادت سلطته بعد احداث ساحة تيانانمين
- اهتم ببناء الجيش وتحديثه وبناء منظومة متكاملة للدفاع الوطني



الرئيس الصيني زيمين: المثقفين ودورهم الوطني

تتمثل الرؤية الإصلاحية الأبرز التي قدمها الرئيس زيمين تقع على عاتق المثقفين ودورهم الوطني في بناء الدولة في أربعة مهام رئيسة ذات طابع وظيفي:

1. ضمان الوحدة الوطنية والدفاع عنها وتنمية الروح الوطنية تحت قيادة فاعلة وموحدة تشمل جميع فئات المجتمع الصيني، وتحديث التنمية الاجتماعية في مختلف المجالات، وتأسيس نظام اشتراكي متطور قائم على مبادئ الثورة الديمقراطية الجديدة، رافعين شعار الرئيس (دينغ شياو بنغ) نظامين داخل بلد واحد.

2. ان مهمة المثقفين تتطلب منهم تحديث النظام الاشتراكي وان عملية الانتقال مفتوحة، وفق منهج علمي وثقافي متميز في كافة القطاعات الصناعية والزراعية والتكنولوجية والصحة والتعليم والخدمات والطاقة.



الرئيس الصيني زيمين: المثقفين ودورهم الوطني

3. يتحدد الطريق الصحيح لإنجاح المثقفين الصينيين يكون عبر اتباع الماركسية اللينينية والأفكار الماوية والتحديث والتنمية لإنجاح المسيرة الاشتراكية عبر مختلف الظروف والتدريب الفني الماهر للوصول الى الأهداف الاستراتيجية.

4. فتح باب المنافسة والابداع في قطاع التعليم داخل الصين وتشجيع الباحثين لتقديم مقترحاتهم وتوصياتهم بكل حرية لغرض الاستفادة منها في عملية الانتقال والتنمية والتحديث، بمعنى اخر ليبرالية العلم والتعلم للمثقفين والباحثين داخل المنظومة الاشتراكية الصينية.

زيمين : الانتلجنسيا

- ان خطاب الرئيس (جيانغ زيمين) يركز على الطبقة المثقفة الصينية (الانتلجنسيا) في عملية التحديث
- يكون التحديث داخل كوادر الحزب الشيوعي الصيني
- ويكون داخل المجتمع الذي يعد الضامن الحقيقي للاستقرار والنمو الطبيعي للدولة
- تكون المحافظة على نهج اسلافه من الزعيم ماوتسي تونغ والرئيس دينغ شياو بنغ، ومن خلال ثلاث روابط بديهية للتحديث هي: الإصلاح، التنمية، والاستقرار

روابط التحديث عند الرئيس جيانغ زيمين



الاستقرار



التنمية



الاصلاح



جيانغ زيمين : تمثلات الصورة الثلاث

- الصورة الأولى :** ان الحزب الشيوعي الصيني يمثل متطلبات التنمية للقوى الإنتاجية الصينية.
- الصورة الثانية :** يمثل الحزب الشيوعي الصيني اداة التقدم الثقافي في الصين.
- الصورة الثالثة:** يمثل الحزب المصالح الأساسية للأغلبية الساحقة من الشعب الصيني.



الرئيس الصيني: جيانغ زيمين (1993-2003)